بشرانيها ليجرا

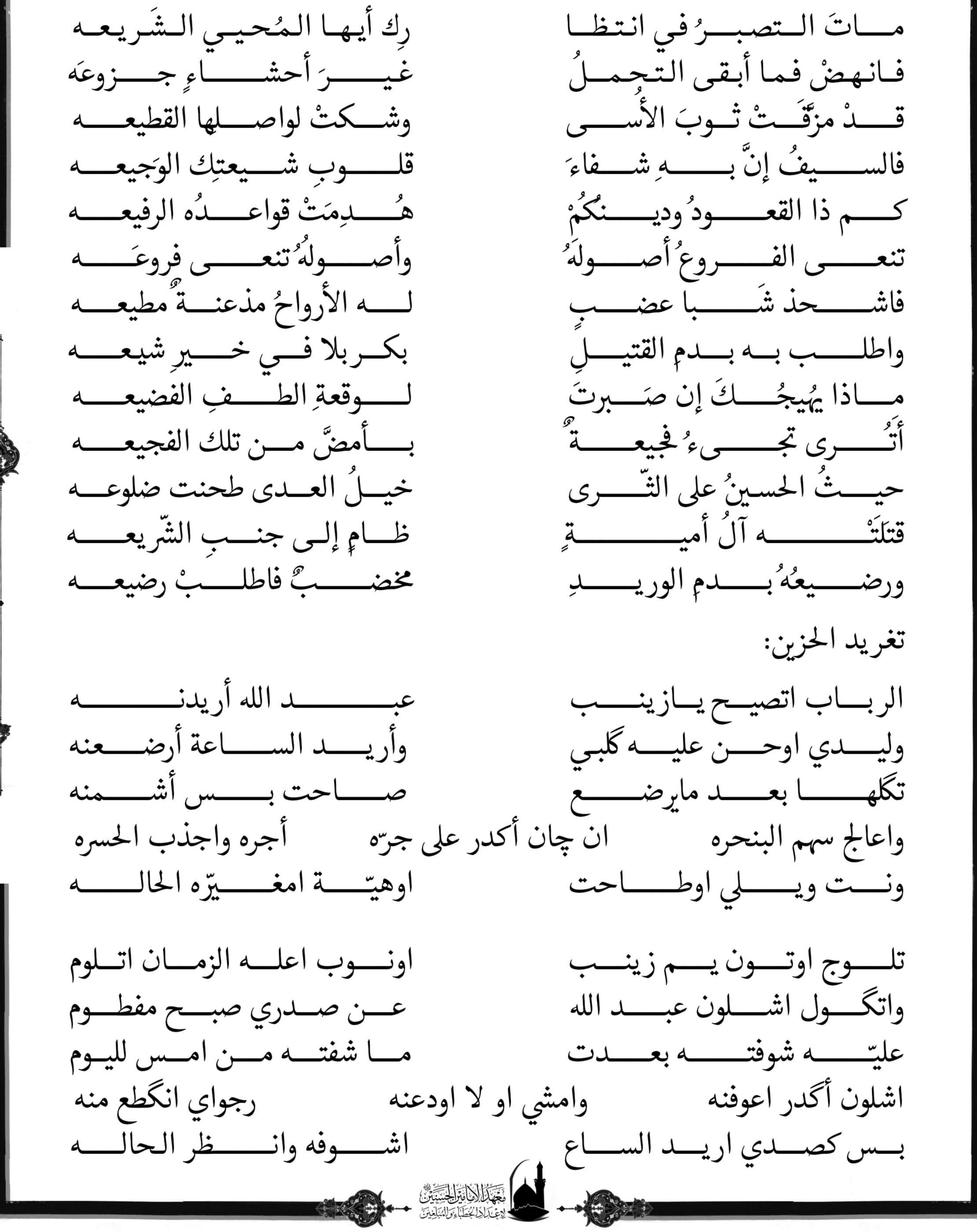
الــترس :الحادي و العشرون

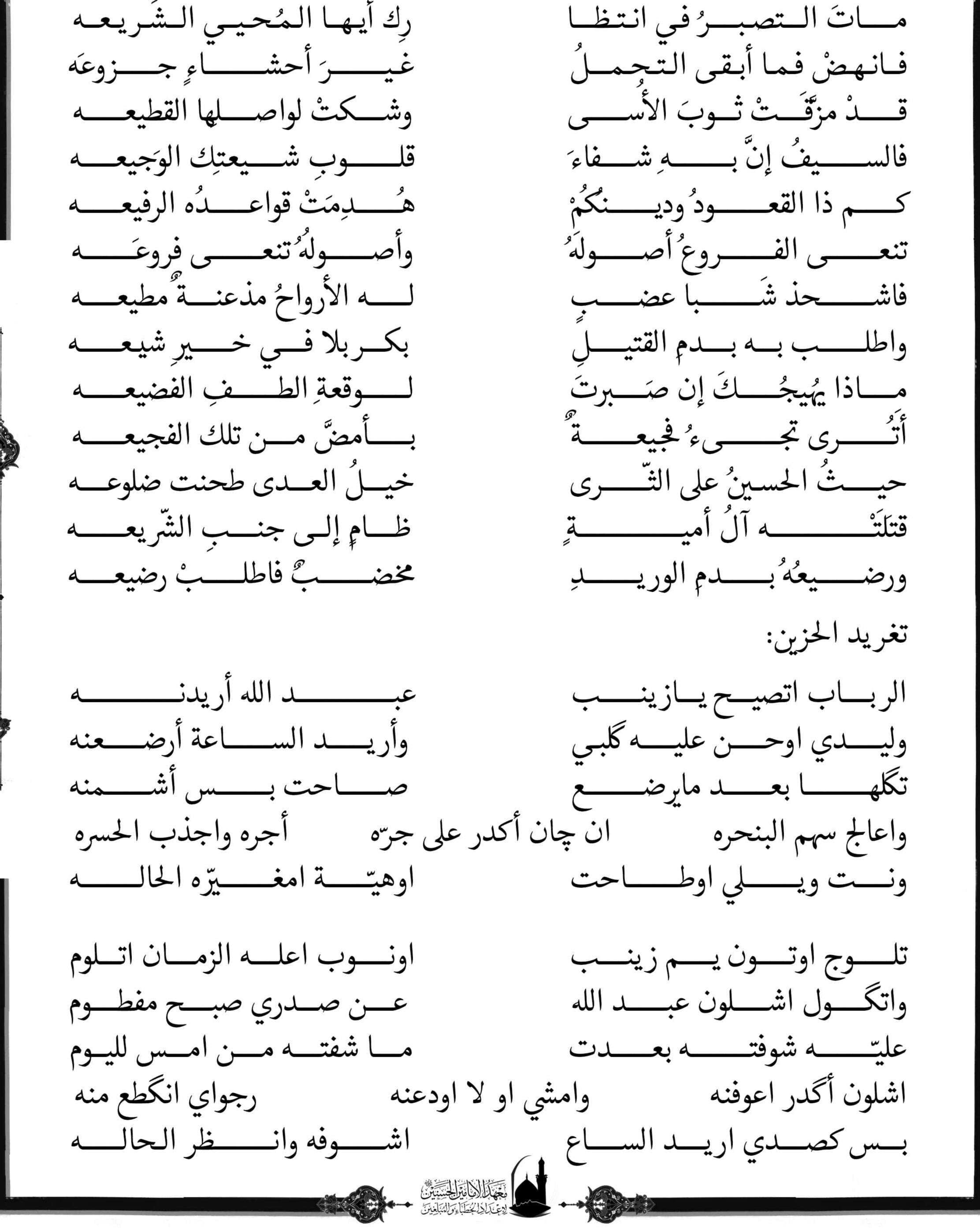
١٠/ ذي الحجة/ ١٤٤٠

الليلة العاشرة من المحرم الحرام

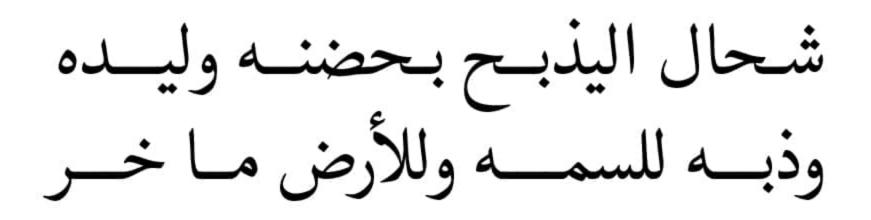


القصيدة للمرحوم السيد حيدر الحلى رحمة الله





الگوريز: يقال إنَّ المختار رحمه الله تعالى عندما جيء له بحرملة بن كاهل قال له: أنت الذي ذبحت عبدُ الله الرضيع؟ كيف تمكّنت من ذلك!! أوما رقَّ قلبُكُ له؟ قال: كانت العادة الجارية أنّ الإمام الحسين عليه السلام إذا أراد الحملة على الجيش ركب فرساً، وإذا أراد الوعظ والتحذير والتذكير ركب ناقةً له، وفي هذه المرّة جاءنا ماشياً ومعه شيء يظلّل له من حرارة الشمس فتكلَّم مع ميمنة الجيش فلم يستمعوا له، فمال إلى ميسرة الجيش فلم يستمعوا له، فعاد إلى قلب المعسكر فقال: يا قوم لقد قتلتم أصحابي وإخوتي وأهل بيتي إن كان ذنبٌ للكبار فما ذنبُ الصّغار ثمّ أخرج ولدا ورفعه وقال: هذا عبد الله اسقوه شربة من الماء فإنَّه إن عاش لا يضرَّكم وإن مات طولبتم بدمه، فاختلف العسكر وانقسم ثلاثاً. قسماً قال: اسقوه فإنه طفلٌ رضيع وقسماً اكتفى بالبكاء لحال الرضيع، وقسماً قال: لا تبقوا لهذا البيت صغيراً ولا كبيراً فقال لي عمر بن سعد: يا حرملة اقطع نزاع القوم قلت: أرمي الوالد أم الولد قال: بل الولد، فتنحيت جانباً ووضعت سهماً في كبد القوس ولم يرقَّ قلبي له، فنظرت أين أرميه لصغره وإذا بالهواء تكشف رقبته فحكمت السّهم ورميته فذبحتُهُ من الوريد إلى الوريد وما رقَّ قلبي له، فعندما أحسس بحرارة السمم أخرج يديه واعتنق والده الحسين هنا رقّ قلبي له ولسان حال الإمام عليه السلام بعد ذبح ولده:



وسهم نحرك بكلبي وكع وافتاك

تلكّ مسين دم الطفل بيده سال وترس چفه من وريده

ابوذيـة:

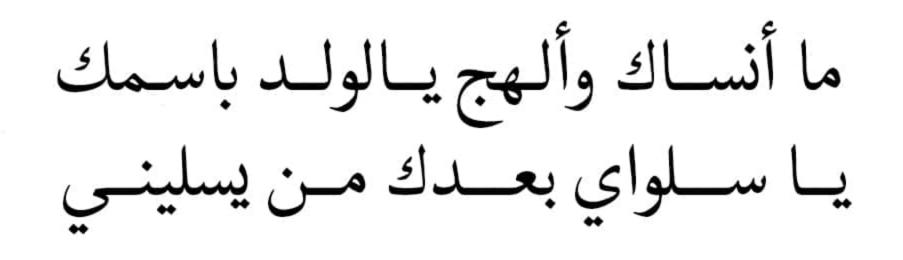
عليك انفتح جفن العين وافتاك

بچتل الطفل من أمرك وافتاك يابن كاهل شلّه ويّاك أذيّه

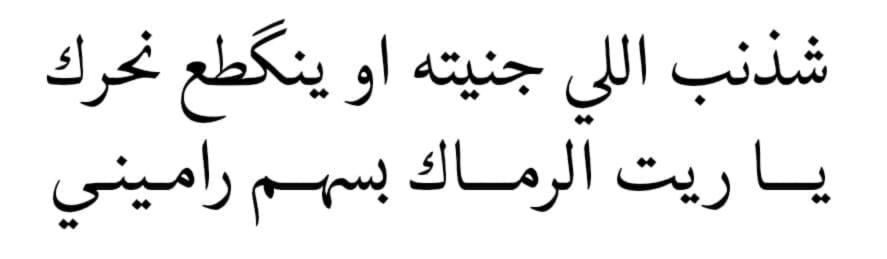
يقال : ثمَّ رجع به إلى المخيم فاستقبلته ابنته المكينة وما كانت تتصور أن تبلغ بهم القسوة إلى هذا الحدّ بحيث يقتلون الطفل الرضيع ولسان الحال:

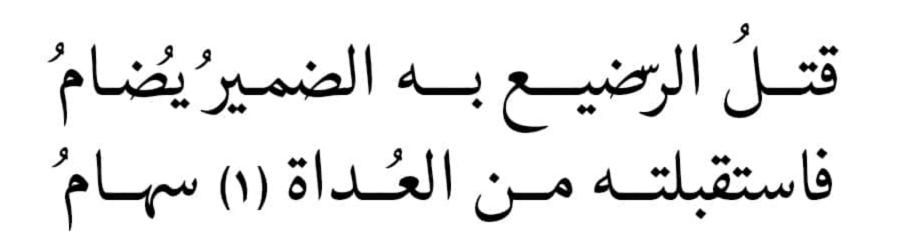


ولسان حال أمّه الرباب عندما رأته مذبوحاً من الوريد إلى الوريد:

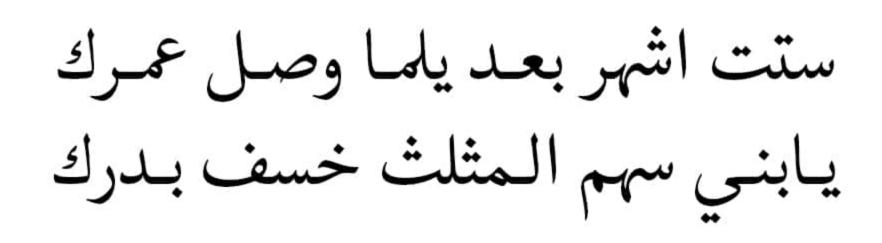


\*\*\*\*\*



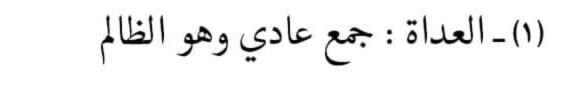


ماني أمّك يعبد الله ويبعد أمك شعب كلبي السهم من فجرّه الدمتك



\*\*\*\*\*

لا ضير في قتل الرجال وإنما طلب الحسين الماء يسقي طفله







web : www.mahad-alhassanain.com inistagram : mahad\_alhassanain facebook : Mahad Alhassanain telegram : mahad\_alhassanain YouTube : mahad alhassanain twitter : @MAlhassanain

